له سبيلا الهدى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين
اولياء من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا برهانا بينا على نفاقكم ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار وهو قعرها ولن تجد لهم نصيرا
مانعا من العذاب الا الذين تابوا من النفاق واصلحوا عملهم
واعتصموا واثقوا بالله واخلصوا دينهم لله من الرياء فاولئك
مع المؤمنين في ما يأتونه وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا
عظيما في الاخرة هو الجنة ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم
نعمته وامنتم به والاستفهام بمعنى النفي اي لا يعذبكم وكان
الله شاكرا لاعمال المؤمنين بالاثابة عليما مجلة لا يحب الله
الجهر بالسوء من القول من احد اي يبيح دعاء على الانسان ظلم
به بان يخبر فلا يواخذ بالجهر عن ظلم ظالمه ويدعوا عليه وكان الله سميعا
لما يقال به عليما بما يفعل ان تبدوا تظهروا خيرا من اعمال البر
او تخفوه تعملوه سرا او تعفوا عن سوء ظلم فان الله كان
عفوا قديرا ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون
ان يفرقوا بين الله ورسله بان يؤمنوا ببعضهم ويقولون
نؤمن ببعض من الرسل ونكفر ببعض منهم ويريدون ان
يتخذوا بين ذلك سبيلا الكفر والايمان طريقا يذهبون
اليه اولئك هم الكافرون حقا مصدر مؤكد لمضمون الجملة
قبله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ذا اهانة هو عذاب
النار والذين امنوا بالله ورسله كلهم ولم يفرقوا بين

احد

الجزء ٦

احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم بالنون والياء
اجورهم ثواب اعمالهم وكان الله غفورا للاولياء رحيما
بهم اطاعته يسألك يا محمد اهل الكتاب اليهود ان
تنزل عليهم كتابا من السماء جملة كما انزل على موسى تعنتا
فان استكبرت ذلك فقد سألوا اي اباؤهم موسى اكبر اعظم
من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة عيانا فاخذتهم الصاعقة
الموت عقابا لهم بظلمهم حيث تعنتوا في السؤال ثم اتخذوا
العجل من بعد ما جاءتهم البينات المعجزات على وحدانية
الله تعالى فعفونا عن ذلك ولم نستأصلهم واتينا موسى
سلطانا مبينا تسلطا بينا ظاهرا عليهم حيث امرهم بقتل
انفسهم توبة فاطاعوه ورفعنا فوقهم الطور الجبل بميثاقهم
بسبب اخذ الميثاق عليهم لما خافوا فيقبلوه وقلنا لهم وهم
مظلل عليهم ادخلوا الباب سجدا باب القرية سجدا سجود انحنا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت باصطياد الحيتان وأخذنا
منهم ميثاقا غليظا على ذلك فنقضوه فبما نقضهم ما زائدة
والباء للسببية متعلقة بمحذوف اي لعنا هم بسبب نقضهم ميثاقهم
وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم
للنبي قلوبنا غلف لا تعي كلامك بل طبع ختم الله عليها
بكفرهم فلا تعي خيرا فلا يؤمنون الا قليلا منهم كعبد الله
ابن سلام واصحابه وبكفرهم ثانيا بعيسى وكرر الباء للفصل
بينه وبين ما عطف عليه وقولهم على مريم بهتانا عظيما

Copyright © King Saud University